

١ - إنا لنجد لذة سلسلة طيبين - الشیخ محمد خیری

محمد خیری

السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته. الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثانوي الجميل. واهدنا الله الا الله وحده لا شريك له.
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى - 00:00:00

ان يبارك في هذا المجلس ويرزقني الله واياكم فيه العلم النافع والعمل الصالح والرزق الطيب المبارك. واجعلني واياكم من اهل الله
الصباح في الليلة السابقة حدس غريب وعجب. هذه - 00:00:20

الحادسة الا وهي ان في السبع ساعات الماضية قد اعتنق اقوام من النار. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من الليلة
اللي عدت قال صلى الله عليه وسلم اغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب. وفتحت ابواب - 00:00:40

جنة فلم يغلق منها باب. وصفدت الشياطين. ونادى مناد من السماء يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر. ولله عتقاء في كل
ليلة من ليالي رمضان. يعني الليلة اللي فاتت دي حدس حدس. ان في ناس اعتنقهم الله - 00:01:13

الله من النار. والعتق غير ان ربنا يغفر لك غير ان ربنا يرحمك غير ان ربنا يعفو عنك العتق انك لن تمر على النار. عشان كده من اكتر
الادعية التي ينبغي - 00:01:43

ان تملا فؤادك وآتنطلق بها الالسنة وهو دعاء الله ثم اعتنقني من النار. انك تكون فلان كان عبد وبعدين سيد اعتقه. قال له انت حر.
فصار انسانا حب بدل ما كان عبد بقى حر. فالليلة اللي فاتت دي فيه ناس عدوا. شف احنا لسه هنصوم - 00:02:03

ما هو في ناس اصلا يقول لك ايه يا شيخ انا عاوز ابدأ بقى ايه اقرأ القرآن اقرأ وفيه ناسي نتيجتهم طلعت. والموضوع ايه خلص
سبحان الله فمن البدایات زي الله ياسر النبي صلى الله عليه وسلم من الاول بيقول لهم ايه؟ صبرنا لا يسر فان موعدكم الجنة لسه -
00:02:33

ما فيش هجرة ولسه ما فيش دول النتيجة بتاعتهم طلعت. في ناس كده ودول غالبا يا جماعة الاقوام اللي ارزقوا هؤلاء دول مش
الناس اللي بتتشنن لأن التجار في رمضان دول اللي قاعدين يقول لك ايه على العشر الاواخر هنروح نصلی ونقدر طول الليل على ليلة
السبعة وعشرين - 00:02:58

قائل لي التسعة وعشرين. ده ايه؟ بينشن. عشان كده يقول لك دي عبادة التجار. دول الایه؟ حاجة حلوة برضو. بس ده اللي مش مركز
ان انا لكن عبادة الابرار كل ليلة هي ليلة القدر بالنسبة له. دول يا جماعة اللي بيوافقوا - 00:03:24
دول اللي بيأخذوها كده. ليه؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ان العالم بيتغير الكون بيتغير. ابواب النار تغلق انت مصمم ليه
تخشها؟ ليه مصمم تقتتحم النار والباب مقفل؟ ايه هتخش منين - 00:03:44

قعدت ترق في الباب يعني اسباب دخولك الى النار في هذا الشهر مش موجودة. ده المفترض ليه بقى مصمم؟ سبحان الله! فيه واحد
اسمه ابراهيم ابن ادهم. وهو من سادات الناس في زمانه - 00:04:04

ودي قصة مشهورة جدا في توبتها ربما في السلسلة دي ايه نجيب سيرته ونتكلم فين في تفاصيله. لكن في يوم من الايام كان معاشر
تل Miz اسمه ابو يوسف. قاعدين على نهر الاردن. جاب له كسرة خبز - 00:04:24

فلما جاب له قصة الخبز قال لها في النهر. وبدأ يأكلها. وبعد مكانها كده واتهنى ظاهرة الموضوعي بسيط صح؟ كسرة خبز وبلاهة كده
والموضوع يقول ابو يوسف فاسترخي على استلقي على ظهره يعني - 00:04:44

ينام كده ايه يروح ايه معنخ زي ما احنا بنقول كده استرخي سم قال له يا ابو يوسف انا لنجد لذة. بيقول له انا جوايا لزة لو علمها

الملوك. الملوك بقى اللي مش قاعدين في الايه؟ في كسرة الخبر - 00:05:04
لو علمها الملوك واولاد الملوك لجالدونا عليها بالسيوف. بيقول له ايه؟ هو ده العيب هو ده العيش. قل له احنا انا عندي لزة انا لنجد لزة
لزة ابراهيم ابن ادهم فين - 00:05:24

في في ايه اللي ايه اللي يقصده؟ هنقوله دلوقتي. بس لو احنا كل واحد عمل استبابة كده ومشي في الشارع. وقال للشباب اللي في
الشارع والناس اللي ماشية في الشارع. انا لنجد لزة. لزتك فين؟ كل واحد هيقول - 00:05:44
واحد ده يقول لزتي في البنات. واحد هيقول لزيت لزتي في الشرب والمسكرات. وواحد هيقول لزتي في الرشوة وواحد هيقول لزتي
في السلطة الغاشمة وواحد هيقول كل واحد عنده ايه ؟ تصور عن اللزة مختلف عن الآخر. ابراهيم - 00:06:04
طب قل لنا ايه اللي عندك؟ قال انا لنجد لزة انا جوايا لذة. لو علمها الملوك واولاد الملوك هيعلموا ايه هيطلعوا السيف ويبداوا
يحاربونا. يقول له هات الحاجة اللي جواك دي. انت جواك حاجة؟ الكل فاقدها - 00:06:24

كل بيدور عليها الكل مش لاقيها. جنتي في صدري. الصدر ده مليان سكاكين عند البعض ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكأ.
ابن عباس بيقول الشقاء. ان من جواه تحس - 00:06:44

بدبابير سبك من الايه اللي بيحاول بيحاولوا يظهروه لك. لأ هو بيديك الايه المونتاج بيطلع كده مقطوع ودانه يلعب فيه كده دقيقة
وكمده هم هو بيحاول يخلி حياة الحياة دي مونتاج قدامك - 00:07:04
بيديك اللحظة لكن بعد اللحظة دي لأ روحه قاعدة بتصرخ ليل نهار. ليه؟ لأن هو هو مش معيشها في اللزة. اللي عايش في الدنيا يا
جماعة. اما تيجي تقول له انت عايش ليه؟ يقول لك للذلة وفقط - 00:07:24

اكثر الناس واسرع الناس للاكتئاب هؤلاء. ليه؟ لأن الذي خلق هذه الحياة وخلق الانسان قال لقد خلقنا الانسان في كبد. الاصل ان في
تعب. والاصل ان في كبد كبد للجسد. او مال ايه اللي يخفف؟ واللي يحاول يخلி الانسان يهدا. اللي يخلி الانسان يهدا ان الروح ما
 تكونش في كبد - 00:07:44

ربنا قال لقد خلقنا الانسان في كبد. الكبد هنا هو كبد الايه؟ الاجساد. لكن الارواح لما تقترب من كلام رب سبحانه وتعالى وتعيش
القرب من الولي. الموضوع بيروح في حته تانية خالص - 00:08:14

فتبدأ الروح دي تبقى عاملة زي الطيارة. تشيل الانسان نور تشيل الجسد. فيحس ان مشاكله بسيطة اللي مرتبطين والقريبين جدا من
ربنا حياتهم مش عندهم مشاكل لأن عندهم مشاكل. لكن الفرق ايه؟ ان مشاكلهم يا جماعة في حجمها - 00:08:34
يعني لو في واحد يا جماعة عليه مسلا في مرفوع عليه قضية وعليه ديون الديون ميت الف دولار مليون جنيه. وهيتسجن وما فييش
حل الا السجن وهو مهموم ومستني واحد بيقول لي تابع مع المحامي والقاضي قال ايه وبتابع تروح مراته داخلة عليه تقول له ايه ؟
على فكرة يا حاج بنتك - 00:08:54

يبقى التمنتشر من خمسة وعشرين في الانجليزي انا قلت لك ان مي دي ما بتزاكرش. هينشغل بالمشكلة دي هيتشغل بها؟ ده الرجال
قادع بيدي له بس مباشر من المحكمة. وده جاي تقول له ايه؟ بنتك جايبة ايه؟ نزلت سبع - 00:09:25

درجات في اللغة الانجليزية. والتاني يقول له ايه؟ انا كل زمايلي رايحين للساحل وانا عاوز اطلع معهم. اشمعنى انا وبتابع والست
تقول له الحشو وابنك عاوز ايه وبتابع. هيبقى مهموم بال حاجات دي ؟ طب دي مشاكل ولا مش مشاكل؟ بس هذه المشاكل انطفت -
00:09:45

لما شافي لما كان في معنى تاني هو مشغول به. حاولوا تقربوا شوية بس عشان الناس اللي برة الحاجة دي المعنى ده هو ده اللي
هي عمله معنا الولي. وهو ده اللي هنتكلم عليه في السلسلة دي - 00:10:05

شوفوا يا جماعة الشيطان الله سبحانه وتعالى لما خاطب ادم وحواء لما كانوا في الجنة وخرجوا وخلاص بياخدوا التعليمات فربنا
قال لهم ايه؟ فلا يخرجنكم منها فبتبس فلا يخرجنكم من ايه؟ من الجنة فايه؟ فتشقى. خروجك من الجنة يساوي شقاء
- 00:10:23

فكان ابليس له دور. الدور ده مكون من خطوتين. الخطوة الاولى يطلعلهم من الجنة طب والخطوة الثانية؟ يمنهم من الرجوع لها.

يمنع ادم وحواء والزombie ان يرجعوا. نجح في الاولى؟ نجح في الاولى نجح في الاولى. طب والثانية؟ ربنا قال - 00:10:53

هينجح مع ناس. يا ترى الناس دي هيبيقى انت واحد منهم عافانا الله واياك. هو ده بقى لازم انت تكون مدرك كويس اوبي. طب انا لو

عاوز ارجع اعمل ايه؟ فاما يأتينكم مني - 00:11:23

هدى انا هبعت لكم هدى فمن اتبع هدئي ايه اللي هيحصل له؟ ما يخافش. لا يخاف من ضلال ولا يخاف من شقاء. هيرجع تاني ليه؟

للجنة. عشان كده ابن القيم ابن تيمية دي كلمة جميلة جدا. يقول ايه؟ ان في - 00:11:43

دنيا جنة. من لم يدخلها لن يدخل جنة الآخرة. فالشيطان كان له هدف انه من جنتين. الجنة الاولى وهي جنة المكان. فطلعك منها طب

الجنة الثانية هي الجنة اللي في الدنيا انك لو وفقت ترجع تاني - 00:12:03

كانت عشان كده ابن القيم يقول ايه؟ ان سبى العدو. بيقول حي على جنات عدن فانها منازنا الاولى. دي منازنا بتاعتنا لكننا سبى

العدو. احنا العدو اسرنا. جه دخل كده المكان وراح مطلعنا وقاوش علينا وراح طاردننا - 00:12:33

فيما ترى هنرجع تاني؟ فبيقول ايه؟ فحي على جنات عدن يلا. نرجع تاني مكاننا. لأن الحياة اللي احنا فيها هي دي يا جماعة ترانزيت.

عارفين واحد مسافر؟ فيقول لك ايه انا مسافر الامارات بس هعمل ترانزيت فين في الكويت. الكويت دي بلده اللي هو مسافرها؟ دي

الوجهة بتاعته - 00:12:53

ولا هي ساعة ساعتين ثلاثة وماشي انت هنا ترانزيت عندك تمانين سنة عندك تسعين عندك عشرة انت جاي ما فييش مرحلة وتهتعدي.

فايه هي بقى اللزة؟ في كل الناس اللي في الحياة. كلهم - 00:13:13

بيدوروا على السعادة. صح؟ ما فييش حد اللي بيدور على السعادة والحياة الطيبة. واللي بعيد عن ربنا هو بيدور على الحياة الساعية

الطيبة دور على السعادة. الفقير شايف السعادة فين؟ ان ربنا يرزقه مال والدنيا تفوق ويمشي على رجله والكلام ده كله. طيب -

00:13:33

والضعيف شايف ان هو بقى قوي وله سلطة وما حدش يكون ايه اهله يد عليه ويستعيذ من قهر الرجال طيب والشاب الاعذب؟ ايه

السعادة بتاعته؟ انه يتتجاوز. طب واللي اتجوزه؟ تيجوا تقولوا لهم سعداء؟ يقول لك لأ. تيجي تقول له ده بيده سعادتك -

00:13:53

نور رزقي اولاد. طب واللي رزق اولاد؟ تيجي تقول له ايه سعادتك؟ يقول لك والله ان سعادتي ان يسمعوا الكلام. وهكذا. دايما كل

واحد عنده مفهوم مختلف عن السعادة. والشارد عن الله بعيد عن مولاه. ايه سعادته؟ سعادته في سرقة. سعادته في - 00:14:13

مخدرات سعادته في حشيش سعادته في بنات سعادته في قلة ادب. هو شايف ان دي سعادته. كله بيtalk عن السعادة. حتى الفلسفه

كله بيبحس اتفق الناس جميعا ان الكل بيدور عليها. اقعد مع اي حد يقول لك انا مخنوقي - 00:14:33

آآ بي عمل اي حاجة شغال شغلانتين الصبح وبالليل تقول له يا عم انت بتتضغط على نفسك ليه؟ يقول لك ايه عشان ارتاح واللي متغرب

سايب اولاده. طب ما تغرب ليه وسايب ولادك وولادك بيكرروا بعيد عنك والكلام ده كله. يقول لك عاوزين ايه؟ عاوز ارتاح واعيش

ومعيشة سعيدة. واللي - 00:14:53

بياخد دين من طوب الارض. تقول له ليه بتعمل كده يقول لك ايه عشان اسعدتهم. فالكل بيدور على ايه؟ على السعادة طب يا ترى

السعادة زي ما الفقر قال ولا زي ما الاعذب قال ولا زي ما الضعيف ده قال ولا زي ما الفلسفه بيقولوا - 00:15:13

ايه هي السعادة؟ حسم الامر كتاب الله. قال لك الموضوع فين؟ قال الله سبحانه وتعالى من عمل صالح من ذكر وانشى. ايه بقى؟ وهو

مؤمن فايه؟ فلنحيينه حياة طيبة الحياة الطيبة فين؟ مش في الحاجات اللي احنا حكيناها دي كلها. ليه؟ ممكن تبقى فقير لقيته فقير

يا جماعة - 00:15:33

جماعة مبسوط وراضي ومنشرح الصدر ولا عمركم ما شفتوها؟ موجودة صح؟ لقيته مريض منشرح الصدر وبقلب به رضا لو وزع

على اهل الارض لوسعهم؟ اه. لقيتوا واحد ضعيف مسكين مظلوم قلبه مليان - 00:16:03

رضا وانشراح وسعادة واستقرار وسكنينة. اه لان طيب ده جه منين؟ هنا. فلا مين اللي قال كده؟ الحي واهب السعادة. ما هو السعادة دي حصريا. من الذي يملكتها السعادة دي مخلوقة؟ يعني السعادة ديت حاجة مخلوقة ولا مش مخلوقة؟ طيب من الذي يخلقها في قلبك؟ وفي صدرك وينعش - 00:16:23

بها روحك هو الله. صح؟ فمش هتتجي من طريق تاني. بس انا احيانا بمشي مع البنات وبشرب حشيش وبسرق وبعمل نحس بالسعادة لا انت واهم انت بتتحس بلزة مؤقتة لكن لا تشعر بالسعادة. فيه بنت ارتكبت الفاحشة - 00:16:53

الفاحشة. من يوم ما وقعت فبتنستفتي. فبتقول انا حاسة من ساعة ما سبت الزنب ده من اول ما خلصت وانا جوايا نار زي الفورمة ما بتتفتش. تقول انا من جوة كده في ولعة - 00:17:13

مهما ارمي فيها ميه ما بتتفتش. ليه؟ لان الله لم يحي هذا القلب لازم فيه حاجات معينة لازم تعملها عشان تصل انك تطفي الحرير اللي جواك. مهما بقى - 00:17:33

تدهن حياتك دوك وكو كده وتضحك علينا. في الاخر خالص احنا لو جبنا خروف كده جبنا خنزير ودهناءبني خلاص وداننا ايه نكتب عليه خروف العيد. هو في الاخر هيغير من حقيقته شيء سيظل ايه؟ خروف العيد. لو جبنا - 00:17:53

كلب واتغسل بماء المحيط وماء الانهار. سيبقى نجس. صح؟ كزلك مهما تجملوا ايه اللي بيخليل ناس في السويد اللي هم اعلى ناس عندهم يعني الحد الدادنى من الرجولة. اعلى ناس في العالم - 00:18:13

ايه اللي بيخليل الناس دي بيبقى عندهم ناس بتتحار. ومن اعلى نسب الانتخار. ليه؟ ايه اللي وصله للحاجة دي؟ هو جواه فاقد الحياة الطيبة. فلنحيينه حياة طيبة. طب اللي هيأخذ الحياة الطيبة دي هنا؟ لأ ده بتكمel معه دنيا - 00:18:33

وقطر واخر. لغاية ما يدخل في الدار الطيبة. في في الموت الله سبحانه وتعالى قال الذين تتوفاهم الملائكة طيبين. شف يا اخي الكل مرعوب وخايف من يوم القيمة وخايف من الموت صح - 00:18:53

ودول طيبين. ليه؟ لان ربنا احياهم حياة ايه؟ حياة طيبة. حياة طيبة اووعي تكون فاكر يعني اما تبقى انت قاعد مقضيها وماشي في اعلى درجات الایه واقصى درجات الشمال اما تشوف حد من اهل اليمين كده وشاب مستقر - 00:19:13

ورايح يصللي الفجر ولا حاجة تحس ان هو لا والله ما تحس ان هو مسكون ولا فقد حاجة. انا فاكر كان في شاب من المحيط هنا كان يقول لي انا ما كنتش اشوف الشباب يقول انا كنت اعدي من قدام المسجد كده. كنت اشوفكم احيانا قاعدين بعد الفجر جلسات - 00:19:33

اللي فاتح المصحف وابتاع ويقول كان كتير منهم زمايلي بيقول كنت باحس بغيرة رهيبة نفسى ادخل خلق ومش عارف. نفسى اخد من الحدايق ذات البهجة دي. بيقول انا بوابة ماشي حاسس ان الناس دي - 00:19:53

معها هدوء وسكنينة وبيقول وانا طول الليل كت مقضيتها ومرروح فجأة اروح اعدي على الشيخ على المسجد اشوف النور والسكنينة والهدوء والطمأنينة والراحة. اقول يا رب نفسى في الراحة دي - 00:20:13

دول ياخدوا الراحة دي والحياة الطيبة دي فين؟ في الدنيا. ويأخذوها فين؟ في الاب وهم بيموتوا. وبعدين وهم داخلين الجنة. سلام عليكم طبتم فادخلوها. كل مرعوب هيخش ناره دول فريق في حلة تانية خالص. لان كانوا في الدنيا في الحياة الطيبة فاللي مستني الاجر ده ان يتقال - 00:20:33

ويوم القيمة طبتم لازم يراجع نفسه. هل هو في الحياة الطيبة هنا دلوقتي ولا لأ؟ ولما يدخل الجنة. ويدخل ويستقر فيها. ربنا سبحانه وتعالى قال لي عليها ايه؟ ومساكن طيبة. ومساك طيبة. ليه؟ لان - 00:21:03

طابت افعالهم وطاب كلامهم وطاب طابت كل كل حاجة ارواحهم وقلوبهم واجسادهم فلما طاب كل حاجة في حياتهم ورزقوا الحياة الطيبة. في هذه السلسلة ان شاء الله هنتكلم عن الحياة الطيبة - 00:21:23

ومفهوم الحياة الطيبة وازي انا تبقى حياتي طيبة؟ ازي انا احس فعلا بالسعادة؟ والراحة لان يا جماعة الجسد بيأخذ لزة الروح تاخد سعادة. لكن الجسد ما بيأخذ سعادة. الضحكة اللي انت بت Shawofها والرسمة اللي انت بتاخدها - 00:21:43

والكلام ده لأن واحد مشهور جداً غربي بيطلع في المسرح كده اختتم بالقصة دي والراجل ده دائماً ايه يفرح الناس يطلع عالم المسرح
كده بيذنبونهم بعملوا لهم حركات بضمكهم سبطهم والكلام ده - 00:22:03

الراجل ده ول يكن اسمه اكس فهو مخنوق. جواه نار. بس هو شغلانته ووظيفته ان هو ايه يظهر للناس عكس ما يخفيه. يطلع المسرح
بس... انه ايه؟ بشقلاب لهم الدنيا والناس. تتسقط وتنتمي - 00:22:22

لما الموضوع ده ولع في صدره رايح استشار طبيب نفسي. راح يكشف يقول له انا من جوايا نار عاوز يقول له انا جوايا زي ما المسلمين: بقوله ايه؟ معيشة ضنكا. مش عارف انا معلم معلم من: حمزة - 00:22:42

قال له انت محتاج حد يسعدك قال له في مسرح في مدينة كزا بيطلع فيها واحد يفرح الناس.انا بودي عيالي بيجهوا مبسوطين جدا
حدا جدا ح فالله بسطاك قال له انا فالله - 00:23:02

قال له انا فلان. ليه بقى؟ زي ما قلت لكم. ربنا سبحانه وتعالى خلق الانسان لما خلق الانسان فاذا سويته ونفخت فيه من روحه.
اخلاقة الانسان: م: طب: ونفخ الله فيه م: الدهم: م: واحمد: وسنانه وتعالى 00:23:22

ونفخت فيه من روحه وانزل روحها. وكذلك اوحينا اليك روحها من الروح. فحياتك لازم الروح اللي نزل من السماء يكون الغزائي الايه؟
الروح اللي ربنا سبحانه وتعالى خلقها فيك. الروح دي مع الروح دي تبدأ انت تلقط. تبدأ انت تنسجم. تبدأ تحس بالحياة الطيبة وتكون
انسان سعيد - 00:23:42

ولذلك اللي انزل القرآن على قلب محمد هو انزل بالروح الخالد. القرآن على الروح اللي بتمشي على الارض فكان كده كان لازم يبقى اسمه ايه؟ الروح برضو. الروح الامين. لأن هو الكان الواسطة بين - 00:24:12

الروح والروح عشان كده مهمًا حاولت تسعد روحك بدون الروح الذي انزله الله من السماء انس ادي ميت. بدون اتصالك بالسماء. حاول بقى تهمبك تمشي الجهة مش عارف فين تفحر في الارض تطلع السما انتهى. حصر يا سعادتك والحياة الطيبة في العمل -

الصالح وانك تكون مؤمن. من عمل صالحـا من ذكر او انتـي وهو مؤمن فلنحيـين حـيـاة طـيـبة. فـاسـأـل اللهـ سـبـحـانـه وـتـعـالـى ان يـرـزـقـنـا
واياكم حـيـاة الطـيـبـيـن وـحـيـاة السـعـادـاء. وـاسـأـل اللهـ لـي وـلـكـم - 00:25:02
لـكـم حـسـنـ الخـلـق وـحـسـنـ الـخـاتـام. اـقولـ قولـيـ هذا وـاسـتـغـفـرـ اللهـ لـي - 00:25:22